

المجلس الثاني عشر من سلسلة مناهج المحدثين في مصنفاته الإمام النسائي المحدث عبدالله السعد

عبدالله السعد

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن السعد يقدم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وحبيبنا وأمامنا وقدوتنا محمد بن عبدالله عليه وعلى الله وصحبه أفضل الصلاة واتم التسليم - 00:00:00
اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين اجمعين يا رب العالمين. امين. اه حياكم الله وبياكم ايها الاخوة المستمعون في هذا اللقاء الثاني عشر من سلسلة مناهج ائمة الحديث في مصنفاته والتي يتحدث فيها فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن السعد - 00:00:17

اه حفظه الله عن اه الامام النسائي رحمه الله تعالى ومنهجه في اه في مصنفاته حياكم الله شيخنا. حياكم الله الاخوة المستمعين اه احسن الله اليكم تكلمنا فيما مضى عن ترجمة الامام النسائي رحمه الله وافظتم في الحديث اه عما يتعلق ببعض مناهجه - 00:00:37
في بعض مصنفاته وهذا هنا آآسؤال يتحدث عن آآمذهب الامام النسائي رحمه الله هل كان رحمه الله ملتزماً بمذهب معين كما قيل انه شافعي رحمه الله تعالى ام انه آآيعني ام انه يعني آآقد التزم بمذهب آخر - 00:01:00

اخراً احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم احمده عز وجل واثني عليه الخير كله احمده سبحانه وتعالى على توالي نعمه وكثرة الآلهة وجميل الطافه واسأله الزيادة من فضله لي ولإخواني المستمعين وجميع المسلمين - 00:01:20
امين واصلي واسلم على نبيه نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين اما ما يتعلق بجواب هذا السؤال فاقول وبالله تعالى التوفيق بالنسبة لمذهب الامام النسائي لا شك - 00:01:45

مذهبه ما جاء ما دل عليه الدليل من الكتاب والسنة وذلك لانه امام في الحديث والفقه فهو قد بلغ درجة الاجتهاد ومن كان بهذه المتابة لا يجوز له التقليد وانما عليه ان يتبع - 00:02:07

ما امكن ما دل عليه الدليل نعم لا شك احياناً تشكل على آآطالب العلم وعلى العالم تشكل عليه بعض المسائل فيأخذ بقول غيره من الأئمة سواء كان مما جاء عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم او مما جاء عن ائمة التابعين او مما جاء عن ائمة المسلمين - 00:02:34
ومنهم الامام الشافعي فالامام النسائي رحمه الله كتابه السنن يدل على امامته واجتهاده وانه ليس بمقلد لشخص بعينه نعم وهذا لا يمنع انه يأخذ في بعض الاحيان بقول من سبقه من اهل العلم سواء كان من الصحابة او التابعين. لانه لا شك فوق كل ذي علم - 00:03:04

عليه واما من حيث الاصل فهو امام مجتهد ولا يخفى انه ان الامام النسائي اه كتابها السنن الكبرى من اوسع كتب الحديث فيه اكثر من الف حديث بالمحکور طبعاً فيه اكثر من من عفواً فيه اکثر من احدعش الف حديث بالمحکون. نحو اطعنعش - 00:03:43
الف وهذه الالاف من الاحاديث هذه قد انتقاها من عشرات الالاف بل مئات الالاف من الاحاديث فهو امام مجتهد وكتبه او كتابه السنن سواء الكبير او الصغير يدل على ذلك وذلك من خالل - 00:04:12

بوياته رحمه الله تعالى وهذا ايضاً قد قيل في حق غيره من الأئمة فقيل هذا في حق ابي عيسى الترمذى انه هناك من قال انه كان على مذهب الامام الشافعي - 00:04:37

وايضاً هذا طبعاً فيه نظر واذا كان المقصود على مذهب الامام الشافعي في اتباع الكتاب والسنة فالامام الشافعي لا شك انه امام

رحمه الله في ذلك وقد أخذ جمع من الأئمة عنه - 00:04:57

اه الفقه فقه الكتاب والسنّة والامام الشافعی قد تمیز قد تمیز بذلك وخاصة في علم الاصول وكان من ابرز من اخذ عنه ذلك الامام
احمد بن حنبل لكن الامام ابو عیسی هو ايضا امام مجتهد - 00:16:05

واختياراته وترجيحاته تدل على ذلك. ولذا هو في كثير من المواقف يذكر أكثر من قول في المسألة ويقول والاصح هو كذا وكذا وهو
الاصح لي كذا وكذا فيبين رحمه الله تعالى - 00:05:38

او يذكر ما ترجح لديه وهذا قد تقدم بالكلام عنه فيما سبق وهكذا بالنسبة لابي داود قيل انه ايضا اه على مذهب اه الحنابلة ولا شك ان الامام ابا داود قد لازم الامام احمد - 00:06:02

وأآلذا له اسئلة يرويها جوابات هذه الاسئلة عن الامام احمد وهي اسئلة كثيرة طبعت باسم مساء لابي داود وتعمل بالحكام وتعمل ايضا بالصناعة الحديثية من تعليل بعض الاخبار او الحكم على بعض الاساليب - 00:24:06

او الحكم على بعض الرواية نعم لكن ايضا امام مجتهد كتبه او كتاب السنن يدل ايضا على ذلك وهذا الذي ينبغي على اه طلبة العلم ان ينتسبوا الى الكتاب والسنة - 00:06:48

نعم وليس معنى هذا ان الانسان يكون مجتهدا في كل شيء لا وانما المقصود ان اذا تبين له فالدليل في مسألة ما فعليه ان يأخذ بالدليل لم يتبين له فیأخذ - 00:07:08

ما جاء عن اهل العلم ما هو اقرب الى الدليل. نعم. احسن الله اليكم. اه يسأل بعضهم احسن الله اليكم عن اه الكتب التي افردت اه عن السنن الكبرى للامام النسائي رحمة الله ونسبت اليه. نعم - 00:07:24

طبعاً كما تقدم ان كتاب السنن الكبرى كتاب واسع جداً نعم وفيه عشرات الكتب وبعض هذه الكتب طبعاً كل كتاب كتاب السنن يحتوي على كتب كثيرة وكل كتاب يحتوي على ابواب عديدة - [00:07:43](#)

فبعض هذه الكتب ضمن كتاب السنن كتب واسعة او كتب كبيرة هذه الكتب قد افردها البعض من كتاب السنن وهي ظمن كتاب السنن وعلى رأس هذه الكتب ثلاثة كتب عندنا كتاب عمل اليوم والليلة - [00:08:08](#)

قد طبع مفردا وهذا الكتاب كما تقدم لنا انه من اوسع الكتب التي الفت في الاذكار ومن اصحها. فيه اكثر من الف ومتناة حديث هذا طبع ايضا مفردا وايضا كتاب التفسير وهو كتاب كبير طبع بمجلدين وهو ضمن السنن الكبرى - [00:08:37](#)

وايضا الكتاب الثالث ما يتعلق النساء ويعني ما يتعلق بالزواج وما يتعلق بحقوق المرأة وايضا حق الرجل عليها وملاءمة الانسان اهله الى اخره. ايضا هذا طبع بمجلد. طبعا مفردة فيه نحو اربع - 00:09:05

الحديث نعم فهذه الكتب افردت من السنن الكبرى. وهناك ايضا بعض الاجزاء ايضا قد افرد من هذا الكتاب والا فانها ضمن السنن الكبرى. نعم. احسن الله اليكم. اه هنا سؤال ايضا يقول من الذي اه اه - 00:09:28

اجتبى السنن الصغرى من الكبرى نعم طبعاً للامام النسائي هناك كتابان السنن الكبرى والسنن الصغرى. الصغرى هي التي تسمى بالمجتبى الكبرى لا شك ان الامام النسائي هو الذي صنعها واما بالنسبة للمجتبى - 00:09:52

هي لا شك حديث الامام النسائي وتبويات الامام النسائي لكن من الذي انتقاها وافردها هل هو الامام النسائي نفسه او هو بعض تلاميذه وهو ابو بكر ابن السنى صاحب كتاب ايضا عمل اليوم والليلة - 00:10:16

يردوى اي المجبى الا من طريق ابن السنى - [00:10:41](#)

فقالوا هو الذي انتقى هذا اه الكتاب من السنن الكبرى وسمي بالسنن الصغرى او المجتبأ نعم وقيء هذا طبعا ما رجحه الذهبي. هذا اختيار الذهبي. القول الثاني انها ايضا من صنع النسائي - 00:11:06

الامير هل كل ما في الكتاب صحيح - 00:11:30

باء انتقله من السنن الكبرى السنن الصغرى. وقال ان هذا كله صحيح نعم او نحو ذلك وقد ذكر ذلك في ترجمة ذكر ذلك ابن الاتيوب
نعم والاقرب والله تعالى اعلم ان السنن الشهرة المسممة بالمجتبه هي من صنع النسائي - [00:11:49](#)

والذى يدل على ذلك والله اعلم ان هناك احاديثا في الصغرى ليست موجودة في الكبرى وان كانت قليلة وان كانت هذه الاحاديث
قليلة الاصل كل ما في الصغرى فهو موجود في الكبرى هذا هو الاصل - [00:12:18](#)

لكن هناك حديث يسيرة ليست موجودة في الكبرى وايضا هناك بعض التبوييب التبويبات ايضا ليست موجودة في اه الكبرى فهذا يدل
والله تعالى اعلم على ان اه المجتبى من صنع النسائي - [00:12:34](#)

ومما يؤكد ذلك والله اعلم ان آآ هذا الكتاب وتصنيفه يحتاج يعني الى شخص امام في هذا الفن وان كان ابو بكر ابن السنى من كبار
الحفظ ومن مشاهيرهم ولكن لا شك يعني - [00:12:57](#)

صنع هذا الكتاب يحتاج الى شخص يعني هو في الدرجة العليا من الامامة في السنة. كان سعي الذي كما تقدم لنا ان هناك من قال هو
اعلم بالصناعة الحديثية من الامام مسلم - [00:13:18](#)

الذهبي اه التقى الدين السبكي يقولان انه اعلم من الامام مسلم في الصناعة الحديثية نعم فهذا يرجح نوعا ما او قرينه ان ذلك من
صنع اه النسائي نفسه. الامر الثالث - [00:13:36](#)

ان الكتاب يعني منسوب الى النسائي وهذا هو المشهور وهذا هو الموجود في كتب اهل العلم مشهورا والمتعارف عليه فنحن على هذا
القول حتى يأتي دليل بين وظاهر يدل على خلاف - [00:14:01](#)

لذلك نعم احسن الله اليكم آآ هذا سؤال عن آآ منهج الامام النسائي رحمه الله في قضايا الاعلال بالتفرد وزيادة الثقة والتعارض بين
الوصل نعم طبعا كما تقدم لنا فيما سبق ان السنن ان كتاب السنن - [00:14:22](#)

هو كتاب كتاب حديث هذا واحد ثانيا هو كتاب فقه وقد تقدم لنا قول ابي عبد الله الحاكم ان فيه فقه كثير وذلك من خلال التبويبات
وقد توسع في التبوييب حتى انه يعني كل حديثين او نحو ذلك يبوب عليهما بابا خاصا - [00:14:43](#)

وازا اردت ان تتأكد من ذلك او يتبين لك ذلك ارجع الى كتاب الطهارة من كتاب السنن تجد انه قد فصل الطهارة تفصيلا يعني دقيقا
كأنك ترى صفة الوضوء بعينيك التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:11](#)

فاكثر من التفصيل فيبين صفة الوضوء تماما كما جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام كانك تشاهد الرسول صلى الله عليه وسلم وهو
يتوضأ عليه الصلاة والسلام نعم اه هو كتاب فقه ايضا وهو كتاب وايضا علل - [00:15:43](#)

وسوف يأتي الكلام على هذا وكتاب ايضا جرح وتعديل وتقدم لنا ان الجرح والتعديل هذا من جهتين في هذا الكتاب الجهة الاولى هو
ما نصها النسائي على اه عبوات الذي نص على توثيقهم او تضعيفهم. وقد استخرج بعض - [00:16:14](#)

اه الاخوان بعض طلبة العلم استخرجوا العبوات الذين حكم عليهم النسائي في كتابه السنن وهو وهم عدد كبير او لا بأس به والامر
الثانى كما تقدم هو ان النسائي عندما يخرج لراوي من الرواية هذا يدل على قوته وقد تقدم ذكر بعض - [00:16:37](#)

اه الدلة او بعض كلام اهل العلم على ذلك فهو ايضا كتاب جرح وتعديل. كتاب علل طبعا كما ذكرت الناظر في هذا الكتاب سوف يجد
تعليق كثير من الاخبار. وبيان الاختلاف الذي وقع في في هذه الاخبار - [00:17:01](#)

وبيان الاختلاف هذا هو علم العلل ولذا قال علي ابن المديني الباب الذي لم تجمع طرقه لا لا يتبين لك علته فان الشاي قد اراحك
من هذا الامر. فيذكر الاختلاف الذي وقع - [00:17:26](#)

هذا الاختلاف اما في الوصل والرسائل واما في الرفع والوقف نعم او في الاضطراب والاختلاف فقد كفاك المؤنة او المؤونة. الامام
النسائي في ذلك فهو كتاب علل وقد توسع في ذلك وانظر الى - [00:17:47](#)

اه الى الى كتاب الصيام في ذكر الاختلاف الذي وقع في حديث في حديث آآ في في حديث نعم في حديث نعم الافطار من
الحجامة نعم وقد توسع في ذكر الاختلاف - [00:18:13](#)

الذى وقع في هذا الحديث هل الحجامة تفطر او لا ساق الطرق التي جاءت افطر الحاجم والمحجوم افطر الحاجم والمحجوم فتوسع

في بيان طرقه فولد قال آآ الحافظ ابن حجر رحمة الله قال الحديث - [00:18:35](#)
الذى لا يذكر النسائي ان فيه اختلافا هذا يقتضي انه ليس له علة عنده. سبحانة نعم هذا يقتضي انه ليس له علة عنده فلذا اذا وجدت
حديثا قد سكت عليه النسائي - [00:18:58](#)

فهذا دليل على صحة هذا الحديث وممكنا ان تقوى هذا الخبر بذلك وتقدم لنا ايضا ان ما سكت عليه ابو داود وابو عبدالرحمن
النسائي فهذا مشعر بصحة هذا الخبر. اما بالنسبة للامام ابي عيسى الترمذى فانه كما هو معلوم - [00:19:18](#)

لا يدع حديثا الا ويحكم عليه. من حيث الصحة والضعف فقد كفاك هذا الامر فالاصل فيما رواه الامام النسائي وما رواه قبله ابو داود
وما رواه ايضا الامام احمد وحتى ابن ماجة الاصل فيما رواه الاصل الصحة والثبوت هذا هو الاصل - [00:19:46](#)

لان الاحاديث الضعيفة قليلة في هذه الكتب وال الصحيح هو الاكثر واقلها ظعفا هو كتاب النسائي اقلها ضعفا من حيث الاحاديث يعني
اللي فيها ضعف اقلها ضعفا الكتاب الامام النسائي وتتجدد هذا الضعف اغلبه فيما يتعلق انه خبر معلم ظاهره الصحة ولكن معلول عند - [00:20:10](#)

تحقيق نعم فهو كتاب علل ولذا يعني ينبغي الرجوع في معرفة صحة هذا الخبر من عدمه الى كتاب النسائي فان وجدنا ان النساء قد
سكت عليه فهذا يجعل الشخص يطمئن الى - [00:20:35](#)

قوة هذا الخبر بخلاف ما لو بين الاختلاف. نعم. احسن الله اليكم. اه يعني ما دام جاء ذكر الحديث عن سكوت الامام النسائي رحمة
الله نعم في سننه وردنا سؤال في - [00:20:55](#)

في تويتر اه تقول السائلة ان النسائي رحمة الله احيانا يعل احاديث في الكبri ويisksك عنها في المجتمع. تقول فما دلالة ذلك؟
وذكرت الحديث ان تصدق الله يصدقك الحديث في السنن الكبri تكلم عليه الامام النسائي رحمة الله. نعم. وسكت عنه في الصغرى.

نعم - [00:21:09](#)

طبعا لا يخفى ان النسخ نسخ النسائي يقع فيها بعض الاختلاف بعد اختلاف ماذا؟ بعض الاختلاف في كلام النسائي قد يعني بعض
النسخ لا لا يذكر فيها كلام النسائي او بعض النسخ قد يسقط - [00:21:33](#)

اه بعض الاحاديث منها ومن ذلك اه حديث صاحبة المشكتين قالوا تؤدين زكاة هذا؟ قالت لا. قال هو حسبك من النوم هذا الحديث اه
اذا رجعت الى تحفة الاشراف تجد ان المسجد قد نقل كلام النسائي عليه - [00:21:55](#)

وقال ان خالد ابن اه نعم قال ان معتمر بن سليمان قد ارسل هذا الخبر هو طبعا رواه معتمر بن سليمان عن عمرو بن شعيب فارسله
ورواه خالد بن الحارث فوصله - [00:22:22](#)

وقال خالد اوثق ولكن روایة معتمر اولى والخالد اوثق ولكن روایة معتمر اولى او اصح هذا ليس موجودا في بعض لیس موجودا في
المطبوع هذا لا اعرف انه موجودا في المطبوع المطبوع من طبعة الرسالة. لا ادرى هل استوفوها التأصيل ام لا - [00:22:42](#)
فهذا موجود في تحفة الاشخاص في المسجد فاذا قد يكون كلام النسائي قد يكون سقط المهم اذا وجدنا ان النسائي سكت عن
هذا الحديث سواء كان في الصغرى او في الكبri - [00:23:07](#)

او ان قواته لم ينقل عن النسائي كلام فيهم في خارج اه كتابيه الكبri والصغرى له كلام يعني كثير على العبوات ليس موجودا في في
كتاب السنة الكبri او الصغرى. فاذا وجدنا كل ذلك ليس يعني ما وجد له كلام في هؤلاء عبوات ولا وجدنا له كلام من - [00:23:22](#)
على هذا الحديث ولا ايضا في الكبri ولا في الصغرى فهذا يعني يدل على قوته عنده فالملهم قد يسقط احيانا بعض كلامه من
بعض النسخ قد ايضا يسقط بعض الاحاديث من بعض النسخ وهكذا. نعم. احسن الله اليكم. اه واياضا جاء ذكر الحديث جزاك
الله خير - [00:23:46](#)

شيخنا عن قضية الجرح والتعديل عند الامام النسائي. وهنا سؤال يسأل عن آآ قول السحاوي رحمة الله في كتابه الاعلام توبیخ قال
ولهذا كان مذهب النسائي الا يتترك حديث الرجل حتى يجتمع الجميع على تركه - [00:24:08](#)

فما رأيكم احسن الله اليك هذا طبعا فيه تفصيل هذا فيه تفصيل هذا التفصيل هو ان في كل طبقة من طبقات النقاد فيها من هو
يتشدد وفيها من هو يعتدل او يعني بالنسبة للمتشدد اسهل - [00:24:26](#)

منه مثال على ذلك مثلا اه شعبة والثور شعبة اشد مثلا يحيى بن سعيد القطانى وبن مهدي يحيى بن سعيد القطان اشد الطبقة التي
تليها احمد بن معين طب معين اشد بعض الشيء - [00:24:47](#)

نعم وهكذا فمثلا البخاء الطبقة التي بعدها البخاري وابو حاتم آآ البخاري اكثر اعتدال. ابو حاتم اشد فاذا اختلف هنا النسائي قد
يختاره او قد يقوى جانب هذا الراوى عنده - [00:25:09](#)

وما اذا اتفققطان بن مهد على تضعيقه واتفق ايضا شعبة والثور قبلهم على تضعيقه واتفق احمد بن معين على تضعيقه فلا شك
النسائي لا يخوج له لكن مثلا وثقه بن مهد وقواه وظعفهقطان. قد النساء يخوج له - [00:25:32](#)

ويختار ان هذا الراوى قوي انه يعني قد يقبل خبره فهذا هو المقصود ليس المقصود ان تتفق يتفق النقاد كلهم حتى من تساهل منهم
على تضعيق هذا واو هنا يتوقف النسائي من التخريج له. لا ليس هذا وهذا المقصود وانما المقصود ما تقدم. نعم - [00:25:55](#)

احسن الله اليكم هذا اخر سؤال في هذا اللقاء يسأل كثير عن آآ الطبعة او الطبعة التي توصي بها ل السنن النسائي الصغرى بالنسبة ل السنن
النسائي الصغرى احسن الطبعات الطبعة السلفية - [00:26:19](#)

وايضا طبع الداو التأصيل. فالطبعة السلفية الحجرية هادي من احسن الطبعات وفيها تعليقات قيمة في فقه في شرح الاحاديث
والتعليق عليها وهي مطبوعة بمجلد واحد كبير طبعة حجوية وهي من اصح النسخ - [00:26:38](#)

او اصح الطبعات وعندنا ايضا طبعة دار التأصيل فهي ايضا وطبعه جيدة وممتازة وقد تكون طباعته انا قد يعني لا ادرى عنها لكن
هذا بالنسبة في حد علمي انها من احسن - [00:26:59](#)

الطبعات نعم هذا وبالله تعالى التوفيق. جزاكم الله خيرا شيخنا وكتب الله اجركم. امين. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا
محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - [00:27:15](#)